جامعة المنصورة
كلية التربية

برنامج قائم على المدخل الإقناعي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

الباحثة/ وفاء عبد البصير عبد الجليل أحمد أبو جانب

إشراف

أ.د/ محمد السيد الزيني
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
ومدير مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د / المهدي علي البدري
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٧ – يناير ٢٠٢٢

برنامج قائم على المدخل الإقناعي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية

وفاء عبد البصير عبد الجليل أحمد أبو جانب

ملخص البحث:

ث الحالي إلى تعرف مدى فعالية برنامج قائم على المدخل الإقناعي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تم اختيار عينة البحث من شهيد محمد عبد الفتاح أغا الثانوية بنات بإدارة طلخا ظة الدقهلية، وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (٣٠) امج القائم على المدخل الإقناعي، وعينة ضابطة مكونة من (٣٠) طالبة ة؛ ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتم إعداد اختبار لقياس مستوى الطالبات في هذه رى بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول مستوى الطالبات في هذه المهارات، وبعد تطبيق أداتا البحث طبيقا قبليا بعديا، أثبتت النتائج بعد المعالجة الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ـة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق لية في تنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

مقدمة البحث :

تعد اللغة أهم وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك الفرد حاجته ويحصل على مآربه، كما أنها وسيلة التعبير عن الفِكَر والمشاعر وأداة التفكير، وتعمل على تحقيق الذات لديه، وتشبع فيه حب الاستطلاع وتنمي القدرة اللغوية ، كما يهدف تعليم اللغات في الدرجة الأولى إلى مساعدة المتعلم لاستخدامها في التفكير والتعبير والتواصل وتنمية الفكر وترقية الذوق .

ولما كان تعليم اللغة العربية يعتمدُ على كونها مهارات أو فنون أربعة هي : الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، والتفكير قاسمٌ مشتركٌ فيها، وتلك الفنون أو المهارات

منها ماهو للاستقبال ولتلقي، ومنها ماهو للإنتاج والإرسال، ولما كانت القراءة فن استقبال وتلقٍ، والكتابة فن إنتاج وإرسال، وقع الأدب في منطقة التلقي عندما يُقرَأ، وفي منطقة الإنتاج والإبداع عندما يُكتب، أو هو إنتاجٌ وتعبيرٌ إبداعي يخضعُ لحدث القراءة التي تُخضعه لمعايير فتكون قراءة ناقدة تقود إلى تذوقه والاستمتاع به .

وتُعدُّ النصوص الأدبية فرعا مهما من فروع اللغة العربية، التي لها أهميتها في حياة الفرد والمجتمع؛ فهي عامل من عوامل بناء شخصية الفرد، وتكوينه النفسي، وهي تغرس القدرة على التذوق الأدبي، والقدرة على فهم مكونات الصورة الشعرية، كما أن النصوص الأدبية توسع خبرة الطالب، وتنشط مهاراته الفكرية، وتشبع فيه حب الاطلاع على العصور الأدبية المختلفة . (محمود المهدي ، ٢٠٠٣، ٢)[1]

ومن المعلوم أن تذوق الشعر ونقده كلاهما له مستويان: أحدهما سطحي تقليدي عادي وهو الذي يجري عليه تدريس النصوص في المدارس، وهو نفسه مستوى القراءة العادية التي تعني بما في النص من أحداث ترويها الكلمات في ظاهرها، وكما تشير إليها المعاني التي توجد أسفل صفحات النصوص، وشروحها من مفردات لاتثير خيالا ولاتكون صورة، والثاني : وهو المستوى الأهم والأعقد، وهو ما يفتقد لدى المعلمين والمتعلمين، حيث يهتم بما وراء الكلمات والأحداث بما فيه من أبعاد لغوية ونفسية وفنية وجمالية، وهو مستوى لا يصل إليه الطلاب بغير معلم مجتهد يصل إلى ماوراء النص.(حسني عصر ، ٢٠٠٥، ٢٠٤)

وتعد القراءة بمفهومها العام من المهارات الرئيسة في اللغة العربية والتي يحتاجها الطلاب في تكوين معارفهم وصقل مواهبهم الأدبية، كما تشبع لديهم إثبات الذات، وتساعدهم على تكوين وجهات نظر حيال الموضوعات والقضايا المختلفة .

والقراءة الجيدة هي التي لا يقف فيها القاريء عند حدود الكلمات والعبارات، وإنما يقف من المقروء موقف الناقد، فيحكم على مدى صحته، والغرض منه، ويبحث في العلاقات المختلفة بين أجزائه، ومن هنا ظهر اتجاه جديد في مفهوم القراءة يقوم على

[1] اتبعت الباحثة في توثيق المراجع العربية : (اسم المؤلف ، سنة النشر ، رقم الصفحة) ، وفي المراجع الأجنبية : (لقب المؤلف ، سنة النشر ، رقم الصفحة)

القراءة الناقدة التي تُمكِّن القاريء من تحليل ما يقرؤه ونقده، وإبداء الرأي فيه، والاتفاق مع مايقرأ أو الاختلاف معه .

فالقراءة الناقدة ترتبط بصورة وثيقة بالتفكير الناقد، كما تكوِّن لدى الطلاب القدرة على الاستنباط والاستنتاج والتفسير والتقويم، وتحليل وجهات النظر المختلفة، كما تزيد دافعيتهم لتعلم اللغة العربية بمهاراتها وفروعها المختلفة، وتعطي لهم الفرصة للتعمق في النصوص المقروءة، ومن ثَّم القدرة على إبداء الرأي .

من هنا كانت الحاجة إلى تدريس مهارات القراءة الناقدة والتدريب عليها كمطلب أساسي في مجتمع المعرفة والمستحدثات التكنولوجية الهائلة في المجتمع، وازدياد الحاجة إلى اكتساب مهارات النقد والتحليل والتمييز بين :الرأي والحقيقة، والصدق والكذب، ومدى المطابقة للواقع أو الابتعاد عنه.

كما أن الوصول بالطالب لأن يكون قارئًا تحليليًا ناقدًا لما يُقَدَّمُ إليه من نصوص أدبية أو مواد قرائية أخرى فيتذوقها، وتصبح جزءا ممهدًا لإبداعه هو يتطلب جهدًا غير عادي، وطرقًا غير تقليدية في تعليمه القراءة واكسابه مهاراتها؛ ليكون ناقدًا متذوقًا مايقرأ، وهذا مايتطلب استخدام طرق واستراتيجيات ومداخل تدريسية غير تقليدية بحيث تعتمد على مخاطبة عقل الطالب وتنمي ذوقه الأدبي، ومن المداخل التربوية التي عنت بهذا الجانب المدخل الإقناعي.

والمدخل الإقناعي من المداخل التي تقوم على الإقناع ، "والذي يعدُّ من الأهداف الرئيسة التي تسعى البلاغة إلى تحقيقها، غير أن هذه الوظيفة في ذاتها شكلت محركا ودافعا إلى التطوير والتجديد في الوسائل البلاغية؛ فالإقناع معناه الحوار بين طرفين بهدف تسليم أحدهما برأي الآخر، والطرفان يتغيران من جيل إلى آخر" .(صفوت حرحش ، ٢٠١٧، ٢٠)

كما ذكر بلونتين Plantine Chrintan أن المتعلم خلال المدخل الإقناعي يسعى إلى تغيير نظام المعتقدات والتصورات لدى مخاطبة، والتي تقوم على تقديم حوار أو نقاش يتم فيه تطوير هذا الحوار الجدلي والدفاع عن وجهات النظر ضد الاعتراضات التي يمكن أن يواجه بها،وذلك من خلال استراتيجيات معينة تقوم على أساس العقل

والمنطـق وتغييـر القناعـات الفكريـة للمتلقـي وتحريكهـا؛ لتـصبح أكثـر تمثـيلا فـي قناعـات المتلقي. (فاطمة حجاجي ،٢٠١٢ ،٢٠٣)

فـي ضـوء مـا سـبق يتبـين أهميـة دراسـة النـصوص الأدبيـة المقـررة علـى الـصف الأول الثـانوي مـن خـلال برنـامج قـائم علـى المـدخل الإقنـاعي لتنميـة مهـارات القـراءة الناقـدة ومهـارات التـذوق الأدبـي؛ بمـا يحقـق اسـتغلال القـدرات العقليـة التـي يتمتـع بهـا الطـلاب فـي هذه المرحلة.

الإحساس بالمشكلة :

تتمثـل مـشكلة البحـث الحـالي فـي ضـعف مـستوى الطـلاب فـي مهلرات القـراءة الناقـدة ومهـارات التـذوق الأدبـي؛ فعلـى الـرغم مـن أهميـة هـذه المهـارات إلا أن الواقـع التعليمـي يـشير إلـى وجـود أوجـه قـصور فيهـا، هـذا إلـى جانـب ضـعف تلبيـة مقـررات النـصوص الأدبيـة للـصف الأول الثـانوي لحاجـات الطـلاب، وعـدم ارتباطهـا بواقـع حيـاتهم، وكـذلك عـدم اهتمامهـا بتنميـة المهـارات العقليـة العليـا مثـل إقامـة الحجـج والبـراهين والأدلـة فـي تنـاول بعـض الموضـوعات بـصورة كافيـة.(محمـد عيـسى ، ٢٠١٢؛ ولاء ربيـع ، ٢٠١٢؛ وجيـه أبـو لـبن ،٢٠١٦؛ أبرار الجبوري ،٢٠١٧ ؛ صبري محمد ،٢٠٢١)

وتـشير نتـائج بعـض هـذه الدراسـات الـسابقة أن المـدارس الثانويـة لـم تلتفـت إلـى الفهـم والنقـد إلا فـي أوجـه يـسيرة اقتـصرت علـى الفهـم العـام والتفـصيلي دون أن تمتـد للفهـم الـضمني أو مايـسمى بقـراءة ماتحـت الـسطور، وفـي مـستوى النقـد يقتـصر الأمـر علـى إبـداء الـرأي المعتمـد علـى الـذوق الشخـصي، دونمـا تمييـز بـين رأي الكاتـب ومـا يعرضـه مـن أفكـار وقـضايا أو اعتمـاد علـى موازين موضـوعية، أو تحليـل مـا يقـرأ أو إبـداء الـرأي فيـه ومناقـشته أو تفـسير البيانـات، أو التمييـز بـين أنمـاط الحجـج الجيـد منهـا وغيـر الجيـد وتقويمهـا أو كـشف العلاقـات بأنواعهـا أو اسـتخدام التفكيـر العلمـي فـي قـضايا المناقـشة أو انتقـاد المعلومـات المرتبطـة بالموضـوع أو كـشف المغالطـات وتحديـد المطلـوب لحـل الخلافـات فـي المـسائل، أمـا حـل المـشكلات أو ربـط المعلومـات التـي يكتـسبها الإنـسان مـن القـراءة بمعلوماتـه الـسابقة واسـتخدام هـذا المـزيج مـن الخبـرات لحـل مـا يواجـه الإنـسان مـن المـشكلات فـشيء لا تكـاد تعرفه مدارسنا . (وجيه أبو لبن ، ٢٠٠١، ١١٢)

كما لاحظت الباحثة أن التحليل النقدي والبلاغي للنصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في الكتاب المدرسي يحتاج إلى مزيد من الإضافات التي قد تنمي مهارات التذوق والنقد والتحليل والإقناع، وخاصة النصوص الإقناعية منها، كما لوحظ أن طريقة تناول الدروس يُكتفي فيها بالعرض العام للفكر التي يتضمنها النص دون الاهتمام باختيار النصوص التي تدعم التفكير الناقد والإقناعي من خلال عرض الحجج والأدلة التي تدعم رأيا معينا، في حين أن الباحثة قد قامت بالرجوع إلى مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في بعض الدول العربية؛ بهدف تعرف مدى الاهتمام بتناول وتحليل النصوص تحليلا إقناعيا، ومدى قدرة هذه المناهج على تكوين عقلية ناقدة قائمة على المدخل الإقناعي ، وقد تبين لها أن هناك اهتماما ملحوظا بنصوص الرأي من خلال تقديم نصوص إقناعية وتحليل بعض الأعمدة الصحفية، وتخصيص وحدات كاملة لتحقيق هذا الهدف، وبغرض تنمية مهارات التواصل الإقناعي لدى الطلاب.

وانطلاقا من رؤية التعليم المصري الحديثة وتطوير المناهج على بعض الصفوف الدراسية كان لابد من الأخذ بالاتجاهات الحديثة في التربية، وخاصة مايعني منها بتنمية المهارات العقلية لدى الطلاب ومنها القراءة الناقدة التى تعد مطلبا رئيسا لتلبية احتياجاتهم، ولايكون ذلك إلا باختيار نصوص أدبية مرتبطة بواقع حياتهم، وتمكنهم من النقد والاستنباط وحل المشكلات من خلال تفاعلهم مع المقروء، وكذلك ربط معارفهم السابقة بالخبرات الحالية .

ومن الدراسات التي عنيت بالقراءة الناقدة دراسة أسامة سالمان (٢٠١١) فقد توصلت إلى فعالية استراتيجية ماوراء الذاكرة وفاعليتها في تحسين التحصيل في البلاغة والأداء اللغوي في مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

وتتفق دراسة إسماعيل ربابعة، عبد الكريم أبو جاموس (٢٠١٢) مع الدراسة السابقة في الهدف، وهو تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن من خلال برنامج تعليمي مقترح، وأكدت الدراسة فعالية البرنامج، ووجود علاقة إيجابية بين مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية، وأشارت إلى أهمية الإكثار من التدريبات والأنشطة الفعالة .

بينما نجد دراسة سارة عبد الفتاح (٢٠١٧) تهدف إلى تعرف مدى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الحجاج اللغوي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح، كما أوصت بضرورة تنمية مهارات الحجاج اللغوي، والقراءة الناقدة وخاصة في المرحلة الثانوية.

كما أنه من الملاحظ وجود اهتمام ملحوظ في الدراسات التربوية بتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن هذه الدراسات :

دراسة وجيه أبو لبن (٢٠١٦) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد توصل إلى العديد من النتائج منها : فاعلية الاستراتيجية في تنمية هذه المهارات ، كما أوصى بإعادة النظر في تدريس النصوص الأدبية بما يتوافق ونظريات تعلم اللغة، وأكد ضرورةالأخذ بمبدأ التنوع في استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس ،وإتاحة الفرصة للتلاميذ أثناء التدريس لإبداء آرائهم تجاه ما يقرءون وما يكتبون .

وقدّم صفوت حرحش (٢٠١٧) وحدة بلاغية مقترحة لتنمية مهارات التذوق البلاغي والكتابة الإقناعية لطلاب الصف الأول الثانوي، كما أوصى بضرورة العناية بإعداد مقاييس التذوق البلاغي لطلاب التعليم العام، وكذلك الاهتمام بالأنشطة .

بينماهدفت دراسة رمضان مصباح (٢٠١٩) إلى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام من خلال استراتيجية التعلم البنائي، وتوصل إلى فعالية الاستراتيجية، وأكد ضرورة تدريب الطلاب على فهم وتحليل النصوص الأدبية تحليلا عميقا .

وقد هدفت دراسة صبري محمد (٢٠٢١) إلى تعرف أثر استخدام التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتوصل إلى فعالية هذه الاستراتيجية، وأكد ارتباط تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب بالتخطيط لذلك، وتهيئة البيئة المناسبة باستخدام استراتيجيات تدريسية فعالة، وضرورة الاهتمام بدورالطالب كمنظم ومحصِّل للمعرفة .

ومحصلة هذه الدراسات أن التذوق الأدبي تجربة جمالية تحتاج جهدًا ونشاطًا من المتعلم، وتزويده بآليات القراءة الناقدة؛ لتمكينه من عقد موازنات واستنتاجات، وتكوين رأي

تـذوقي علـى أسـس موضـوعية، هـذا بجانـب تـوافر مقـرر يتناسـب مـع القـدرات العقليـة ومهـارات التفكير العليا للطلاب .

ويتفـق البحـث الحـالي مـع الدراسـات الـسابقة فـي ضـرورة تنميـة مهـارات القـراءة الناقـدة والتـذوق الأدبـي لـدى الطـلاب، إلا أنـه يختلـف فـي بنـاء برنـامج قـائم علـى المـدخل الإقنـاعي فـي تنمية تلـك المهـارات لـدى طـلاب الـصف الأول الثـانوي؛ وذلـك لأهميـة الإقنـاع في تنمية المهارات العقلية العليا وارتباطه بشحذ التذوق الأدبي عندهم.

وبـالنظر فـي الدراسـات التـي تناولـت الإقنـاع، يتـضح أنهـا تطرقـت لـصور متنوعـة منـه ، ومنهـا دراسـة لارسـون وبريـت ولارسـون (*Larson,Britt,and Larson 2004*) التـي أجريـت بهـدف اختبـار فعاليـة برنـامج تعليمـي لمـساعدة ٣٥ طالبـا علـى فهـم الحجـج وتقييمهـا أثنـاء القـراءة، وتـضمن البرنـامج التعليمـي التعريـف بالمـصطلحات وتحديـد المفـاهيم الخاطئـة الـشائعة حـول الحجـج، وذلـك بجانـب توضـيح سلـسلة مـن الخطـوات لفهـم الحجـج المكتوبـة، كمـا تـم فيهـا تـدريب المـشاركين علـى الفهـم والتفنيـد كـشرطين مـن شـروط المحاجـة ، ومـن نتـائج هـذه الدراسـة فعاليـة: البرنـامج فـي تحـسين الحجـة مـن خـلال الفهـم فقط،بينمـا لـم يؤد هدف التفنيد إلى تحسين الحجة .

أمـا دراسـة ماجـد العبيـدي(٢٠١٦) فقـد قـام فيهـا ببنـاء برنـامج إثرائـي مقتـرح لتنميـة مهـارات القـراءة الناقـدة للخطـاب الإقنـاعي للطـلاب الفـائقين فـي المرحلـة الثانويـة بـالعراق ، وتوصـل لفاعليـة البرنـامج المقتـرح، وأوصـي بأهميـة الـربط بـين مهـارات القـراءة الناقـدة وتنميـة مهارات الإقناع ؛ لما لها من أثر في تنمية المهارات العقلية العليا للطلاب.

كمـا توصـلت نتـائج دراسـة أسـماء عبـد العزيـز (٢٠١٩) إلـى فعاليـة برنـامج قـائم علـى المـدخل الإقنـاعي فـي تنميـة مهـارات الخطابـة لـدى طـلاب الـشعبة الإسـلامية بالمعاهـد الأزهريـة، وتوصـلت إلـى فعاليـة هـذا المـدخل فـي تنميـة المهـارات الفكريـة والحياتيـة لـدى الطـلاب، وهـو مـن المداخل التدريـسية المهمـة التـي يحتـاج إليهـا الطـلاب فـي جميـع المراحـل الدراسية .

ونظـرا لأهميـة تنميـة مهـارات الحـوار والإقنـاع لـدى الطـلاب؛ فقـد تطرقـت العديـد مـن الدراسـات إلـى البحـث عـن اسـتراتيجيات متنوعـة لتحقيـق هـذا الغـرض، ومـن هـذه الدراسـات : دراسـة حـسين الـصيعري (٢٠٢١) التـي هـدف فيهـا إلـى تعـرف أثـر اسـتراتيجية المنـاظرة فـي

تنمية بعض مهارات الحوار والإقناع في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد توصل في نتائجه إلى وجود ضعف واضح في هذه المهارات، وأكد فعالية الاستراتيجية، وأوصى بضرورة استخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية متنوعة لتنمية هذه المهارات لدى الطلاب.

ومن الملاحظ اهتمام الكثير من الدراسات الأدبية بالتحليل الإقناعي في النصوص الأدبية وخاصة القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريف، والأشعار، والوصايا، والخطب، إلا أن الدراسات التربوية لم تتطرق لها بصورة كافية من حيث اختيار الطرق والاستراتيجيات التي تقوم بتدريب الطلاب وتنمي قدرتهم على تحليل النصوص ونقدها .

تحديد مشكلة البحث :

مما سبق تبين للباحثة وجود تدني في مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، هذا بجانب وجود حاجة ملحة لتوظيف مداخل تدريسية فعّالة في تدريس النصوص الأدبية بما يتناسب مع حاجاتهم وخصائصم العقلية والنفسية والاجتماعية، وذلك من خلال برنامج قائم على المدخل الإقناعي.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن تنمية مهارات القراءة الناقدة والتذوق الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال برنامج قائم على المدخل الإقناعي ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- مامهارات القراءة الناقدة المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي ؟

٢- مامستوى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات القراءة الناقدة ؟

٣- مامهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي ؟

٤- مامستوى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات التذوق الأدبي ؟

٥- ما أسس ومكونات البرنامج القائم على المدخل الإقناعي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟

٦- ما فعالية البرنامج القائم على المدخل الإقناعي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟

أهداف البحث :

١- يتمثل الهدف الرئيس لهذا البحث في تنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي .

٢- تحديد مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي .

٣- إعداد برنامج قائم على المدخل الإقناعي لتنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي .

٤- تحديد مدى فعالية البرنامج القائم على المدخل الإقناعي لتنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية .

أهمية البحث :

يُتوقَّع أن يفيدَ البحث الحالي كلاً من :

أ- **مخططي المناهج ومطوريها** : حيث يُتوقع أن يقدم لهم البرنامج الحالي رؤية جديدة لتنمية مهارات القراءة الناقدة، ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المدخل الإقناعي .

ب- **المعلمين** : حيث يقدم البرنامج الحالي مداخل واستراتيجيات وطرق تدريسية متنوعة قائمة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والتذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية.

ج- **الطلاب** :حيث تنمي لديهم مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي التي يفتقرون إليها في هذه المرحلة.

د- **الباحثين** : حيث يُتوقع أن يفيد الباحثين في مجال المناهج وطرائق التدريس، ويفتح لهم مجالات جديدة للبحث .

منهج البحث وتصميمه :

تقتضي طبيعة البحث الحالي اتباع المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة؛ للوقوف على مدى فعالية البرنامج، وذلك من خلال تطبيق أداتي البحث(اختبار مهارات القراءة الناقدة، واختبار مهارات التذوق الأدبي) تطبيقا قبليا /بعديا على المجموعتين، ثم مقارنة النتائج؛ للتوصل إلى مدى فعالية البرنامج.

ويمكن توضيح إجراءات البحث في الشكل التوضيحي التالي :

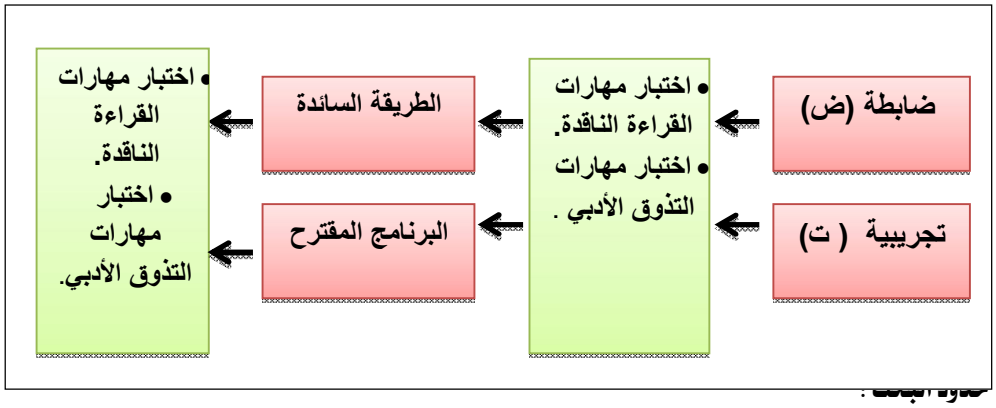

حدود البحث :

- **الحدود البشرية** : تم التطبيق على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي؛ وذلك لأن الصف الأول الثانوي يمثل بداية المرحلة الثانوية، وتمكين الطالبات من مهارات التذوق الأدبي ومهارات القراءة الناقدة سيمكنهن من فهم النصوص الأدبية وتحليلها في الصفوف التالية بصورة أكثر عمقًا، هذا بجانب توافق طبيعة وفلسفة البرنامج (أسسه ومحتواه وفعاليته) مع الخصائص العقلية والنفسية والاجتماعية للطالبات في هذه المرحلة العمرية.
- **الحدود الزمانية و المكانية** :تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م بمدرسة الشهيد عبد الفتاح أغا الثانوية بنات، التابعة لإدارة طلخا التعليمية بمحافظة الدقهلية ؛ لقربها المكاني من الباحثة .
- **الحدود الموضوعية** : اختيار بعض النصوص الأدبية المختارة في ضوء المدخل الإقناعي، وكذلك بعض مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي ، (والتي تم تحديدها من خلال استبانات مُحَكَّمَة).

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (*,05*) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (*,05*) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (*,05*) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٤- يتصف البرنامج بالفعالية في تنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي .

أدوات البحث، ومواده :

١- استبانة لتحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي . (من إعداد الباحثة)

٢- اختبار مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي.(من إعداد الباحثة).

٣- استبانة لتحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي . (من إعداد الباحثة)

٤- اختبار مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي (من إعداد الباحثة).

٥- البرنامج القائم على المدخل الإقناعي لتنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي . (من إعداد الباحثة).

٦- دليل المعلم للبرنامج القائم على المدخل الإقناعي لتنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي (من إعداد الباحثة) .

خطوات البحث وإجراءاته :

للإجابة عن السؤال الأول، ونصه :مامهارات القراءة الناقدة المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

١- دراسة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية، والكتابات التربوية ، والدوريات المتعلقة بالقراءة بأنواعها (وخاصة الناقدة)، وأهميتها، وأهدافها، وطرق تنميتها.

٢-الاطلاع على قوائم مهارات القراءة الناقدة في الدراسات السابقة، وإعادة صياغتها في ضوء طبيعة العينة التي تم اختيارها من طالبات الصف الأول الثانوي.

٣- استخلاص قائمة مبدئية بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي .

٤- عرض القائمة في صورة استبانة على مجموعة من المحكمين، وتعديلها في ضوء آرائهم وصولاً إلى الصورة النهائية .

٥- وضع القائمة النهائية لمهارات القراءة الناقدة لطالبات الصف الأول الثانوي .

للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه : مامستوى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات القراءة الناقدة ؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

١- إعداد اختبار ؛ لقياس مستوىطالبات الصف الأول الثانوي في مهارات القراءة الناقدة، وذلك في ضوء المهارات التي تم التوصل إليها من قائمة المهارات السابقة.

٢- القيام بإجراءات ضبط الاختبار ضبطًا علميًا (صدقه وثباته وصلاحيته).

٣- وضع الاختبار في صورته النهائية، وتطبيقه على الطالبات عينة البحث .

للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه : مامهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي ؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة، والبحوث، والكتابات التربوية والدوريات (العربية والأجنبية) التي تناولت التذوق الأدبي، ومهاراته.

٢- تصميم صورة مبدئية لقائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.

٣- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين والخبراء والمختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ للوصول إلى الصورة النهائية في ضوء اقتراحاتهم، سواء بالإضافة، أو الحذف، أوالتعديل .

٤- وضع القائمة في صورتها النهائية .

للإجابة عن السؤال الرابع ، ونصه : مامستوى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات التذوق الأدبي ؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١- إعداد اختبار مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، وذلك في ضوءالقائمة التي تم التوصل إليها .

٢- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس في اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ، وكذلك بعض معلمي اللغة العربية وموجهيها ؛ للوصول إلى الصورة النهائية للاختبار .

٣- القيام بإجراءات ضبط الاختبار ضبطًا علميًا .

٤- الوصول إلى الصورة النهائية لاختبار مهارات التذوق الأدبي .

٥- تطبيق اختبار مهارات التذوق الأدبي على الطالبات عينة البحث .

للإجابة عن السؤال الخامس ، ونصه : ما أسس ومكونات البرنامج القائم على المدخل الإقناعي لتنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟ وتم ذلك من خلال :

١- إعداد الصورة المبدئية للبرنامج، وذلك من خلال تحديد :

- أسس بناء البرنامج وفلسفته .
- مكونات البرنامج، متمثلة في :

- أهداف البرنامج .
- المحتوى (النصوص الأدبية المختارة).
- استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة .
- الوسائل والأنشطة التدريسية المستخدمة .
- طرائق تقويم البرنامج ، وأدواته وأساليبه .
- خطة التنفيذ، وإجراءات التنفيذ .

٢- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين؛ لضبطه والتأكد من صدقه.

٣- إجراء التعديلات التي يقدمها المحكمون .

٤- صياغة البرنامج في صورته النهائية بعد تحديد صلاحيته للتطبيق .

للإجابة عن السؤال السادس، ونصه: ما فعالية البرنامج القائم على المدخل الإقناعي في تنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟ تم ذلك من خلال:

١- اختيار عينة البحث وَفق إجراءات محددة، وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (يتم تطبيق البرنامج عليها)، وأخرى ضابطة (يتم التدريس لها بالطريقة التقليدية).

٢- تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة على المجموعتين تطبيقا قبليا .

٣- تطبيق اختبار مهارات التذوق الأدبي على المجموعتين تطبيقا قبليا .

٤- تدريس البرنامج القائم على المدخل الإقناعي للمجموعة التجريبية .

٥- تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة على المجموعتين تطبيقا بعديا .

٦- تطبيق اختبار مهارات التذوق الأدبي على المجموعتين تطبيقا بعديا .

٧- معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية .

٨- استخلاص النتائج ، وتحليلها ، وتفسيرها ، ومناقشتها .

٩- تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج البحث .

مصطلحات البحث :

١) البرنامج:

- **يعرف لغة بأنه** : "وضع خطة للدراسة وتحصيل المعرفة وإتقان عمل في مجال ما". (المعجم الوجيز، ٢٠٠٥،٦٤)
- **اصطلاحاً:** يعرفه محمد علي بأنه :"مجموعة الموضوعات الدراسية الإجبارية والاختيارية التى تقدم لفئة معينة من الدارسين بغية تحقيق أهداف تعليمية مقصودة في فترة زمنية محددة مع بيان عدد الساعات التى تقابل كل موضوع". (محمد علي، ٢٠٠٨، ١٥)
- **إجرائياً:** تعرفه الباحثة بأنه: " مجموعة دروس مُخَطَّطة هادفة موزَّعة على دراسة وتحليل بعض النصوص الأدبية؛ لتنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي، وتقوم فعاليات تدريسها(محتواها وطرائق تدريسها)على أساس المُدخَل الإقناعي مع طالبات الصف الأول الثانوي، ويتم قياس نواتجها باستخدام اختبار القراءة الناقدة واختبار التذوق الأدبي المُعدَّين لهذا الغرض".

٢) المُدخَل الإقناعي :

- **يعرف المدخل لغة بأنه** : مُشتق من الفعل (دَخَلَ)، ومضارعه (يدخل) دخولا: بمعنى صار داخله، ومن ذلك المُدخَل أى موضع الدخول .

والمُدخَل هو الطريقة أو المذهب (المعجم الوجيز ،٢٢٣،٢٠٠٥)

- **اصطلاحًا** :" هو الأسس والمبادىء والمنطلقات الفكرية التي تستند إليها طريقة أو أسلوب معين من أساليب التدريس، سواء كانت هذه الأساليب مهنية أم أكاديمية أم نفسية" (محمد علي ، ٢٠٠٣، ٢٠٨)

- **بينما يعرف الإقناع لغةً بأنه** : الإقناع هو الرضا بالشيء ، وأصله مادة (قَنَعَ) تقول قنع بنفسه قنعا وقناعة : رضي، و(اقتنع وقنع) بالفكرة أو الرأي أي اطمأن إليه ورضي به . (المعجم الوجيز ،٢٠٠٥، ٧٦٣)

- اصطلاحًا: " تقديم الحجج والمناقشات لحمل الفرد على فعل شيء أو الاعتقاد بشيء ما " . (محمد حسن ، ٢٠٠٦، ٣٠)

وبذلك يمكن تعريف المُدْخَل الإقناعي إجرائيا بأنه : " مجموعة من الأسس التي يقوم عليها البرنامج الحالي في اختيار مجموعة من النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي، وفي تدريسه وأنشطته، والقائمة على تقديم الحجج والأدلة والبراهين لقضايا أوأفكار معينة؛ بهدف التأثير في القاريء عند تفاعله مع النصوص المقروءة لنقدها وتذوقها ".

٣) تنمية :

- **لغة** : الزيادة أو التحسن والإثراء، ونما الشيء نماءً، ونموا : زاد وكثر. (مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٩، ٢٣٦)

- **اصطلاحًا** : " هي جهد تربوي وتعليمي يُبذَل بقصد التطوي، وتعتمد التنمية على برامج، ومناهج، ومواد تعليمية؛ لدعم العملية التعليمية ".(أحمد اللقاني، وعلي الجمل، ٢٠٠٣، ١١٢)

- **إجرائيًا** : "رفع مستوى أداء طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي من خلال تدريس البرنامج القائم على المدخل الإقناعي ".

٤) القراءة الناقدة :

- **تعرف بأنها :**" هي النشاط العقلي الذي يقوم به القارىء بهدف فهم الموضوع وتحليله، ثم إصدار الحكم عليه من حيث بيان أوجه القوة ومواطن الضعف به في ضوء معايير علمية". (رشدي طعيمة، محمد الشعيبي ، ٢٠٠٦، ١٠١)

وتُعرف مهارات القراءة الناقدة إجرائيا في البحث الحالي بأنها :

" مجموعة الآداءات التي تمارسها طالبة الصف الأول الثانوي عند قراءتها النصوص الأدبية قراءة تحليلية تركيبية تقويمية؛ بهدف إصدار أحكام بشأنها شكلاً ومضمونًا، والحكم على مدى قدرة هذه النصوص على إقامة الحجج والبراهين التي تؤدي إلى الإقناع والإمتاع، والتي تُقاس من خلال اختبار مهارات القراءة الناقدة ".

٥) التذوق الأدبي :

- **يعرف التذوق الأدبي بأنه :**" النشاط الإيجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة لنواحي الجمال الفني في نص ما بعد تركيز انتباهه إليه، والحكم عليه، ويتخذ هذا النشاط أشكالا متنوعة من السلوك ". (رشدي طعيمة ، ومحمد مناع، ٢٠٠١، ٣٨)

وتعرف مهارات التذوق الأدبي إجرائيا في البحث الحالي بأنها:

" مجموعة الآداءات التي تظهر في تفاعل طالبات الصف الأول الثانوي مع النصوص الأدبية المختارة في البرنامج تفاعلاً وجدانياً وجمالياً وعقلياً من خلال إلمامهن بمهارات القراءة الناقدة ومهارات التفكير العليا في معالجة النصوص ونقدها والاستجابة لها، وتبدو هذه الاستجابة في قدرة الطالبات على فهم النصوص وتذوق مظاهر الجمال فيها، وإصدار الحكم عليها، والتي تُقاس من خلال اختبار مهارات التذوق الأدبي ".

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول : القراءة الناقدة *Critical Reading*:

تعرف مهارات القراءة الناقدة إجرائيا في البحث الحالي بأنها: " مجموعة الآداءات التي تمارسها طالبة الصف الأول الثانوي عند قراءتها النصوص الأدبية قراءة تحليلية تركيبية تقويمية؛ بهدف إصدار أحكام بشأنها شكلاً ومضمونًا، والحكم على مدى قدرة هذه النصوص على إقامة الحجج والبراهين التي تؤدي إلى الإقناع والإمتاع، والتي تقُاس من خلال اختبار مهارات القراءة الناقدة ".

أهمية القراءة الناقدة لطلاب المرحلة الثانوية :

نظرا لأهمية القراءة الناقدة فقد نالها اهتمام وزارة التربية والتعليم في وثائقها، حيث نصت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي (٢٠٠٩) في مجال القراءة على مجموعة من أهداف تعليم القراءة الناقدة، ومنها قدرة الطالب على أن :

- يبدي رأيه فيما يقرأ من نصوص سواء في الأسلوب أو في الأفكار .
- يحدد المنحى الفكري والفني للكاتب ليعبر عن مدى اتساقه، أو اختلافه مع القيم السائدة.
- يوازن بين المعارف المقدمة في النص .
- يميز حقيقة المعلومات المقدمة بالكتاب من زيفها .
- يحدد أفكارًا تناقض الأفكار الواردة في النص.
- يكتشف أساليب الدعاية في المادة المقروءة .
- يميز بين المعلومات المهمة وغيرها من المعلومات الواردة بالمقروء .
- يقرأ بحياد دون تأثر بمواقف سابقة أو حالية للكاتب .(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٩، ٦٥)

مهارات القراءة الناقدة:

لقد توصل وحيد حافظ (٢٠٠٨)إلى قائمة مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وهي :

أولاً: مهارات الاستنتاج ، وتتمثل في استنتاج :

١. هدف الكاتب .
٢. النتائج من النص المقروء .
٣. دوافع الكاتب من كتابة الموضوع .

٤. الفكرة الرئيسة للفقرة .

ثانيًا : مهارات التمييز، وتتمثل في التمييز بين :

١. الحقيقة والرأي .
٢. المعقول وغير المعقول من الأفكار .
٣. مايتصل بالموضوع ومالايتصل .

ثالثًا : مهارات التقويم وإصدار الأحكام ، وتتمثل في الحكم على :

١. صحة عنوان النص المقروء .
٢. الأدلة التي تقوم عليها المشكلة .
٣. مدى تحيز الكاتب لأهدافه .
٤. مدى تحقيق الكاتب لأهدافه .
٥. كفاءة الكاتب في اختيار الموضوع .

وقد اتفقت معه علاعلي (٢٠١٦)في تقسيم مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي إلى ثلاث مهارات رئيسة ، وذلك على النحو التالي :

أولاً : مهارات الاستنتاج :

١. استنتاج الفكرة الرئيسة للموضوع ككل .
٢. استنتاج الفكرة الرئيسة لكل فقرة على حده .
٣. استنتاج أفكار معينة في ضوء مقدمات مطروحة .
٤. استنتاج هدف الكاتب واتجاهه.

ثانيًا : التمييز، ويتضمن التمييز بين :

١. الأفكار الرئيسة والفرعية .
٢. مايتصل بالموضوع ومالايتصل .
٣. الحقائق والآراء .

ثالثًا : التقويم وإصدار الأحكام ، ويتمثل في الحكم على:

١. مناسبة العنوان للموضوع .
٢. تسلسل الأفكار وترتيبها.

٣. موضوعية الكاتب من تحيزه.
٤. تحقيق الكاتب لأهدافه.

بناءً على ماسبق، توصلت الباحثة إلى قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وهي:

أولاً: مهارات التمييز:

١. التمييز بين مايتصل بالموضوع ومالا يتصل .
٢. التمييز بين الفكر الرئيسة والفكر الفرعية.
٣. التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات.
٤. التمييز بين أنواع الاستمالات الإقناعية الموجودة بالنص(العاطفية ، والعقلية).
٥. التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة.

ثانيا: مهارات الاستنتاج :

٦. استنتاج التضمينات المشار إليها في النص .
٧. استنباط أساليب الإقناع في النص .
٨. استنتاج الفكرة العامة .
٩. استنتاج أهم مقومات الجمال في النص .

ثالثا: مهارات الحكم والتقويم:

١٠. تعليل مدى موضوعية الكاتب في عرض فكرته.
١١.إصدار حكم على النص المقروء في ضوء معايير موضوعية .
١٢.الحكم على مدى تحيز الكاتب لأهدافه .
١٣.تفنيد الادعاء المضاد وأدلته .
١٤.إبداء وجهة النظر المؤيدة أو المعارضة للكاتب والدفاع عنها .

المحور الثاني: مفهوم التذوق الأدبي Literary appreciation:

لقد تباينت الآراء حول تعريف التذوق الأدبي؛ نظرا لتباين المدارس الفنية التي تناولت دراسة النصوص الأدبية، وربما يرجع أيضا إلى طبيعة " التذوق " وعدم قابليته إلى الضبط والتحديد.

ومن الملاحظ أن هناك خلطًا بين كلمتي " التذوق "و" الذوق "في الدراسات التراثية، وقد يرجع هذا إلى الأصل اللغوي إلا أن الدراسات الحديثة أكثر ميلاً لاستخدام مصطلح" التذوق الأدبي ".

فقد جاء في القاموس المحيط تحت مادة (ذ و ق) : ذاقه ذواقا وذواقا ومذاقًا ومذاقة : اختبر طعمه، وأذقته أنا .. وتذوّقه : ذاقه مرة بعد مرة (القاموس المحيط ، ١٩٩٥، ٧٩٧)، و" التذوق" يعني الحاسة التي نميز بها طعم الأشياء بواسطة الجهاز الحسي في الفم ومركزه اللسان، وفي الفن والأدب فإن التذوق حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس وانقباضها لدى النظر في أثر من آثار الفن والأدب . (المعجم الوجيز ، ٢٠٠٥، ٢٤٨) .

ويعرف التذوق الأدبي اصطلاحا بأنه : " هو قدرة المتعلم على تناول النص الأدبي بالتدقيق والتحليل من خلال إدراك نواحي الجمال، ودقة المعاني، وفهم التراكيب ودلالتها، وتحديد قيمة الصور البيانية والتفطن إلى العبارات المبتكرة والتحليل الأسلوبي للنص، ونقد عناصر التجربة وإقداره على إصدارالأحكام على النص". (حسن شحاتة، وزينب النجار ، ٢٠٠٣، ٩٧)

كما عرَّف كل من Fakoya& Ogunpiton (2010) التذوق الأدبي على أنه : " العملية التي يكتسب من خلالها قاريء العمل الأدبي فهمًا ذا مغزى للموضوع ويكتسب نظرة شخصية ثاقبة إلى بنية هذا العمل الأدبي". (Gilbert Magulod,2018,p. 2)

مما سبق يتضح أن مهارة التذوق لايمكن أن تتم إلا من خلال عمليات عقلية متتالية بجانب التذوق، وذلك بإدراك نواحي الجمال في النص والإحساس به والتدريب على التحليل والنقد، كما أن المتلقي لايصل إلى التذوق إلا إذا فهم العلاقات والارتباط بين مكونات العمل الأدبي، فعند إدراك الجمال ومواطن الضعف في العمل الأدبي،وبذلك يصل إلى مرحلة التذوق.

ثانيا : خصائص التذوق الأدبي :

في ضوء التعريفات السابقة يرى ماهر عبد الباري أن للتذوق الأدبي خصائص عدة ، منها :

- **التذوق نشاط إيجابي** : فالتذوق ليس مجرد عملية تقبل سلبي للعمل، فهم يقوم على الاختيار والانتباه لعناصر الجمال وخصائص العمل الفني .
- **التذوق استجابة لمقومات العمل الأدبي** : فهو استجابة لما يتضمنه العمل الأدبي من خصائص فنية وجمالية من أفكار وخيال وعاطفة وألفاظ وأسلوب وموسيقى .

- **التذوق خبرة تكاملية** : فالتذوق عملية شاملة يتم فيه مزج العاطفة والعقل والحس، وتكامل بين عدة أبعاد مختلفة ، وتكامل خبرات القاريء مع محتوى المقروء.
- **التذوق لـه أشكال سلوكية تدل عليـه** : وهذه الأشكال هي مهارات التذوق الأدبي بحيث يمكن قياسها بشكل موضوعي .(ماهر عبد الباري ، ٢٠١٠، ٩٠)

مهارات التذوق الأدبي:

لقد حددت ولاء ربيع (٢٠١٣) قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي موزعة على عدة محاور، وهي :

أ- الكلمة :

١. تحديد مدى إسهام الكلمة في بناء الصورة .
٢. تمييز الدلالة الإيحائية للتكرار .
٣. تحديد أكثر الكلمات تعبيرا عن إحساس الأديب.
٤. تمييز الدلالة الإيحائية للكلمات .
٥. فهم دلالة الرمز .
٦. توظيف بعض الألفاظ الواردة في النص في سياقات لغوية جديدة .

ب- المعاني والأفكار:

١. توقع أفكار النص من خلال عنوانه .
٢. تحديد الفكرة الرئيسة للنص.
٣. اكتشاف تلميحات الأديب.
٤. تحديد المعاني الضمنية .
٥. تأويل النص من منظور جديد.
٦. اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين .

ج- العاطفة :

١. تحديد نوع العاطفة المسيطرة على الأديب .
٢. إدراك الوحدة العضوية .
٣. تحديد القيم السائدة التي يؤكدها الأديب.

د- الصور البلاغية والأسلوب :

١. تمييز إيحاء الصور البيانية .
٢. تحديد مواطن الجمال ومدى توفيقها .
٣. استنباط الخصائص الأسلوبية للأديب.
٤. التمييز بين أغراض الأسلوبين الإنشائي والخبري.

بينما كان من أهم المهارات التي توصل إليها أبرار الجبوري (٢٠١٦) في دراسته مايلي :

١. تحديد دور الكلمة في التعبير عن الفكرة .
٢. تحديد الجو النفسي وكيفية التعبير عنه في النص .
٣. تحديد جمال الصور البيانية والغرض البلاغي منها .
٤. تحديد المحسنات البديعية والمعنوية في النص .
٥. تحديد دلالة الأسلوبين الإنشائي والخبري في النص.
٦. تمييز الدلالة الإيحائية للكلمات .

وقد توصلت مروة أبو شبانة (٢٠١٨) إلى قائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وهي:

أ- مهارات خاصة بالأفكار :

١. استنتاج المعاني الضمنية في النص الأدبي .
٢. تفسير تكرار بعض الألفاظ في النص الأدبي .
٣. استنتاج الإيحاءات التي تشير إليها الكلمات الرمزية .

ب- مهارات خاصة بالعاطفة :

١. تحديد نوع العاطفة وأثرها في النص .
٢. تحديد مصادر الموسيقى في النص الأدبي .

ج- مهارات خاصة بالأسلوب :

١. تحديد الغرض البلاغي لأساليب النص الأدبي .
٢. تحديد نوع الصورة الخيالية ودلالتها الإيحائية .

وبناءً على ماسبق، فقد توصلت الباحثة إلى قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وهي:

أولا: المهارات الخاصة بالفِكَر:

١. استنباط المعنى الضمني من النص المقروء .

٢. إبداء رأي أو تبني فكرة معينة من خلال النص .

٣. الحكم على مدى توفيق الأديب في عرض التعميمات والافتراضات والحجج المؤيدة لرأيه.

ثانيا : المهارات الخاصة بالألفاظ:

٤.استنتاج دلالة الرموز .

٥. تحديد دور الكلمة في التعبير عن المعنى .

٦.استنباط العلاقات بين الألفاظ ودورها في التعبير عن المعنى .

٧.تحديد أثر العاطفة في انتقاء المفردات .

٨. تحديد دلالة تكرار بعض الألفاظ والجمل .

ثالثا: المهارات الخاصة بالصور والأساليب البلاغية:

٩. التمييز بين أثر كل من الأسلوبين الخبري والإنشائي في النص .

١٠.تحليل أنواع الصور البلاغية في النص .

١١.توضيح قيمة الصور البلاغية ومدى توفيقها .

١٢.تحديد العاطفة المسيطرة على أسلوب الأديب وصوره .

المحور الثالث: المدخل الإقناعي The Persuasive Approach:

يعد الإقناع عملية تداولية تواصلية قوامها القدرة على التأثير في أفكار ومعتقدات الآخرين، ودحض الأفكار المخالفة بالأدلة المنطقية والبراهين، كما ترتبط مهارة الفرد على الإقناع بما يمتلكه من خبرات معرفية سابقة، ومهارات عقلية وفكرية تمكنه من الاستدلال، والتمييز، والتحليل.

ويعرف المدخل الإقناعي إجرائيًا بأنه : " مجموعة الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها اختيار مجموعة من النصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، والقائمة على تقديم الحجج والبراهين لقضايا معينة؛ بهدف إقناع القرّاء والتأثير فيهم ".

أهمية المدخل الإقناعي في التدريس :

وقد أكد كلٌ من (Ravenscroft&Mcalister,2008؛ Preiss et.,2013؛ فاطمة حجاجي ، ٢٠١٢؛ضرغام خضير ، ٢٠١٦؛ أسماء عبد العزيز،٢٠١٩؛ Frank,1992؛ Elson,2011)؛، Woods,2020 ؛حسين الصيعري ،٢٠٢١) أهمية تنمية مهارات الإقناع لدى الطلاب فيما يلي :

١.يُمكِّن الإقناع الطلاب من القدرة على الاتصال مع أفكار الآخرين، واحترام وجهات نظرهم، وتعرف معتقداتهم وأفكارهم حول القضايا والمشكلات المختلفة.

٢.ينمي قدرة الطلاب اللغوية من خلال التعبير عن آراء حقيقية، وتوضيح القيم والمعتقدات الشخصية .

٣.ينمي الإدراك الاجتماعي لدى الطلاب ، والذي يؤدي دورًا مهما في تواصل الطلاب مع قضايا ومشكلات المجتمع المثيرة جدليًا في الوقت الحالي، واتخاذ مواقف حيالها.

٤.يوسع نطاق التفكيرالنقدي، ويُمكِّن الطلاب من مراجعة وإدارة تفكيرهم .

٥.يعد وسيلة لاكتساب المعرفة وبنائها من خلال عمليات التعليم والمنطق والاستدلال .

٦.يعد طريقة لاستخدام التحليل العقلي والدعاوى المنطقية، وحل المنازعات والصراعات ونوع من التحدي لمواجهة المشكلات.

٧.ينمي القدرة على الجدل العقلي، والمناقشة المدعمة بالأدلة المنطقية .

مماسبق يتضح أن توظيف المدخل الإقناعي في التدريس يساعد على بناء شخصية واعية قادرة على التواصل الفعَّال مع الآخرين من خلال دعائم وأسس منطقية، كما تدعم لدى الطالب القدرة على اتخاذ القرار نحو قضية أو مجموعة من القضايا التي يواجهها في حياته العملية.

نتائج البحث:

اختبار الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنَّه: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية ؛ استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين، والجدول الآتي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقدة:

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقدة

الاختبار	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	*T*	*df*	الدلالة
							مستوى الدلالة
القراءة الناقدة ككل	ضابطة	٣٠	٢٥.٧٧	٧.٦١٠	٨.٣٣٠	٢٨	دالة
	تجريبية	٣٠	٤٢.٨٧	٥.٩٩٨			٠.٠١

يتضح من جدول (١) أنَّه يوجد فرق لصالح المتوسط الأكبر للمجموعة التجريبية = (٤٢.٨٧)؛ حيث جاءت قيمة (ت) = (٨.٣٣٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على أنَّ البرنامج نمى مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى عدة أسباب ومنها : تقديم الباحثة لطالبات المجموعة التجريبية بعض المعلومات عن مفهوم القراءة الناقدة وأهميتها، ومهاراتها وطرق تنميتها في كل درس من دروس البرنامج، وهذا ما ساعد على إثراء البنية المعرفية لدى طالبات المجموعة التجريبية ولم يتسن للمجموعة الضابطة، هذا إلى جانب تشجيع الطالبات على القراءة الحرة وخاصة في بعض القضايا الجدلية التي تثير اهتمامهن، وتناولها في ضوء المهارات المستهدفة في كل درس من دروس البرنامج، هذا إلى جانب اختيار دروس االبرنامج في ضوء ميول واهتمامات الطالبات.

اختبار الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنَّه: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية؛ استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين، والجدول الآتي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الأدبي:

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الأدبي

الاختبار	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	t	df	الدلالة
							مستوى الدلالة
التذوق الأدبي ككل	ضابطة	٣٠	٢٧.١٠	١٦.٧٠٧	١٤.٣٠٨	٢٨	دالة
	تجريبية	٣٠	٤٨.٧٠	٨.٤١٢			٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أنَّه يوجد فرق لصالح المتوسط الأكبر للمجموعة التجريبية = (٤٨.٧٠)؛ حيث جاءت قيمة (ت) = (١٤.٣٠٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على أنَّ البرنامج نمى مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى بعض الأسباب، ومنها : مساعدة الباحثة للطالبات في المجموعة التجريبية على تعرف مفهوم التذوق الأدبي ومهاراته، وطرق تنميتها، ومراعاة دروس البرنامج للفروق الفردية بين الطالبات، وتشجيعهن على المشاركة والمنافسة في عمل الأنشطة المطلوبة، هذا إلى جانب الاستعانة بالاستراتيجيات التدريسية المتنوعة التي ساعدت الطالبات على التفكير والتعلم، كما أن استخدام المدخل الإقناعي قد دفع الطالبات إلى الحكم على النصوص الأدبية المختلفة في ضوء معايير موضوعية مرتبطة بعناصر النصوص الإقناعية ، وإتاحة الفرصة لعقد موازنات بين النصوص الأدبية المختلفة في ضوء هذه المعايير، وهذه الأمور لم تتسن للمجموعة الضابطة.

اختبار الفرض الثالث :

لاختبار صحة الفرض الثالث ونصه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (*,05*) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين، وقامت بمقارنة نتائج المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ، وتوصلت إلى تحسن ملحوظ في الأداء، وارتفاع في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بعد تلقي البرنامج الحالي .

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى عدة أسباب ، منها: المعالجات التدريسية التي تم تقديمها في البرنامج لطالبات المجموعة التجريبية، والتي جعلت موضوعات النصوص الأدبية شيقة ومتنوعة مابين شعر ونثر، بالإضلفة إلى إعطاء الفرصة للطالبات لقراءة هذه النصوص قراءة تذوقية ناقدة،

وتشجيعهن على إبداء الرأي فيها ومشاركة زميلاتهن وتعاونهن، هذا إلى جانب الإكثار من الأنشطة الصفية واللاصفية والتدريبات المكثفة للمهارات المراد تنميتها، وكذلك وضوح الأهداف العامة والخاصة بالبرنامج ،مما ساعدهن على التعلم بصورة منظمة.

اختبار الفرض الرابع :

لاختبار صحة الفرض الرابع ونصه :يتصف البرنامج بالفعالية في تنمية مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي .

قامت الباحثة بحساب حجم التأثير بإيجاد قيمة (η^2) ، وقدد تبين أن البرنامج المقترح له فعالية عالية في إكساب مهارات القراءة الناقدة في كل مهارة على حدة ، وذلك بمقارنة نتائج الطالبات في اختباري مهارات القراءة الناقدة ومهارات التذوق الأدبي في التطبيقين القبلي والبعدي ، وكان حجم تأثير البرنامج كبيرا وصل إلى (٠,٩٧) وهذه النتيجة تتفق ونتائج البحوث السابقة التي توصلت إلى فعالية البرنامج القائم على المدخل الإقناعي.

وتعزي الباحثة فعالية البرنامج إلى الأسباب التالية:

١. قرب الموضوعات التي تضمنها البرنامج من اهتمامات وميول الطالبات؛ مما أثار دافعيتهن ودفعهن إلى مزيد من القراءة الناقدة حول هذه الموضوعات لتدعيم وجهات نظرهن بحجج وأدلة مقنعة لإقناع الطرف الآخر، هذا بالإضافة إلى تقييمهن لبعضهن البعض في ضوء معايير موضوعية محددة بالبرنامج.
٢. تنوع الأنشطة الصفية واللاصفية التي ساعدت الطالبات في المجموعة التجريبية على تنشيط المعرفة السابقة لديهن حول الموضوعات والقضايا المطروحة، هذا بجانب تنافس الطالبات لأداء هذه الأنشطة في أحسن صورة .
٣. راعى البرنامج أن تكون الطالبة هي محور العملية التعليمية.
٤. وفَّر البرنامج للطالبات شرحا توضيحيا للمهارات المستهدفة من خلال الاعتماد على النمذجة والشرح المفصل لكل مهارة على حدة؛ مما كان له الأثر في اكتساب هذه المهارات وحسن توظيفها.
٥. وفر البرنامج الفرصة للطالبات للاطلاع على كتب متنوعة لقضايا متنوعة تعد امتدادا لبعض الموضوعات التي تمت دراستها ،وتم مشاركتها معهن من خلال روابط إلكترونية وأكواد عبر وسائل التواصل المختلفة؛ أو من خلال توجيههن إلى مصادر معلومات وكتب موثوق بها .
٦. تفاعل الباحثة مع طالبات المجموعة التجريبية بإتاحة الحرية الكاملة لهن في التعبير عن فكرهن ومشاعرهن وآرائهن حول النصوص الأدبية المقروءة.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع ماتوصلت إليه الدراسات السابقة، ومنها : دراسة كل من (وحيد حافظ ،٢٠٠٨؛ ماجد العبيدي ،٢٠١٦؛ وضرغام خضير ،٢٠١٦؛ نجلاء حواس ،٢٠١٨؛ أسماء عبد العزيز،٢٠١٩)

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إعادة النظر في مناهج اللغة العربية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء المدخل الإقناعي، وبما يتوافق مع حاجات وميول الطلاب ويتناسب مع المستجدات العالمية.
- عقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين على استراتيجيات ومداخل تدريسية تراعي المهارات العقلية العليا لدى الطلاب.
- تطبيق برامج تنمي مهارات الحوار والإقناع عند الطلاب ، والتركيز على المناظرات العلمية ؛ لما لها من أهمية في بناء الجوانب العلمية والاجتماعية والأكاديمية لدى الطلاب.

مقترحات البحث :

يقدم البحث الحالي بعض المقترحات لبحوث أخرى، منها:

١. برنامج قائم على المدخل الإقناعي لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية والتعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. برنامج قائم على المدخل الإقناعي لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. برنامج قائم على المدخل الإقناعي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. برنامج قائم على استراتيجية المناظرة لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٥. تطوير مناهج المرحلة الثانوية في مادة اللغة العربية في ضوء المدخل الإقناعي.
٦. برنامج قائم على تحليل بنية النص في ضوء المدخل الإقناعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

مراجع البحث :

١- أبـرار مهـدي الجبـوري (٢٠١٧): فاعليـة برنـامج بنـائي مقتـرح فـي تنميـة مهـارات التـذوق الأدبـي والتعبيـر الكتـابي الإبـداعي لـدى طـلاب المرحلـة الثانويـة بجمهوريـة العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢- أحمـد حـسين اللقـاني، وعلـى أحمـد الجمـل (٢٠٠٣): **معجـم المـصطلحات التربويـة والمعَرّفة فى المناهج وطرق التدريس**، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٣.

٣- أسـامة سـالمان (٢٠١١) :فعاليـة اسـتراتيجية مـاوراء الـذاكرة فـي تنميـة التحـصيل وبعـض مهـارات القـراءة الناقـدة والكتابـة الإبداعيـة فـي مـادة البلاغـة لـدى طـلاب الـصف الثـاني الثـانوي ، **مجلـة بحـوث التربيـة النوعيـة** ، جامعـة المنـصورة ، ع (٢٣) ، ص ص ٣١-٨٠.

٤- أسـماء محمـد عبـد العزيـز (٢٠١٩) : فعاليـة برنـامج قـائم علـى المـدخل الإقنـاعي فـي تنميـة مهـارات الخطابـة لـدى طـلاب الـشعبة الإسـلامية بالمعاهـد الأزهريـة ، **مجلـة البحث العلمي في التربية** ، مجلد (٣) ، ع (٢٠) ، ص ص ٣٢٨- ٤١٥.

٥- إسـماعيل ربابعـة، عبـد الكـريم أبـو جـاموس (٢٠١٢) : أثـر برنـامج تعليمـي فـي القـراءة الناقـدة فـي تنميـةمهـارات القـراءة الناقـدة والكتابـة الناقـدة والإبداعيـة لـدى طلبـة الـصف العاشـر فـي الأردن ، **مجلـة جامعـة النجـاح للأبحـاث** ، مجلـد ٢٦، ع (٥) ، ص ص ١٠٢٧-١٠٥٨

٦- المهـدي علـي البـدري ، ومحمـد الـسيد الزينـي (٢٠٠٩): فاعليـة اسـتراتيجية الاتـساع الـدلالي المقترحـة فـي تنميـة مهـارات التـذوق الأدبـي والتعبيـر الكتـابي الإبـداعي لـدى الطلاب المعلمين بكلية التربية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة .

٧- حـسن سـيد شـحاتة (١٩٩٧): **أساسـيات التـدريس الفعـال فـي العـالم العربـي**، القـاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

٨- حـسن سـيد شـحاتة، زينـب النجـار (٢٠٠٣): **معجـم المـصطلحات التربويـة والنفـسية** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط١.

٩- حـسني عبـد الهـادي عـصر (٢٠٠٥) : **الاتجاهـات الحديثـة لتـدريس اللغـة العربيـة في المرحلتين الإعدادية والثانوية**، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

١٠- حسين بن عيظة الصيعري (٢٠٢١) : أثر استخدام استراتيجية المناظرة في تنمية بعض مهارات الحوار والإقناع في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، مايو، ج (٨٥) ، ص ص ٦٣٥-٦٧٢

١١- رشدي أحمد طعيمة، محمد علاء الدين الشعيبي (٢٠٠٦) : **تعليم القراءة والأدب : استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع**، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١.

١٢- رشدي أحمد طعيمة ، محمد مناع (٢٠٠١) : **تعليم العربية والدين بين العلم والفن** ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٣- رمضان مصباح مصباح (٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم، ج١ ، ع (١١) ، ص ص ٨٣- ١٢٣

١٤- سارة محمد عبد الفتاح (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الحجاج اللغوي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٥- صبري عبد الله شاكر محمد (٢٠٢١): فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بني سويف.

١٦- صفوت توفيق حرحش (٢٠١٧): وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التذوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، مايو، ع (٢٢٢)، ص ص ١٦-٦٥

١٧- عمّارية حاكم (٢٠٠٧) : الخطاب الإقناعي في ضوء التواصل اللغوي – الحجاج بن يوسف الثقفي " نموذجا " ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد ، الجزائر.

١٨- فاطمة حجاجي أحمد (٢٠١٢) : التدريس باستخدام مدخل الخطاب الحجاجي لتنمية بعض مهارات العقل لدى الطالبة المعلمة شعبة التاريخ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٣٩)، ص ص ٢٠٢- ٢٤٨.

١٩- ماجد مجول العبيدي (٢٠١٦) :فاعلية برنامج إثرائي مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة للخطاب الإقناعي للطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية بالعراق، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة .

٢٠- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١): التذوق الأدبي (طبيعته، نظرياته، مقوماته ، معاييره ، قياسه)، دار الفكر، عمان ، ط٣.

٢١- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٥): **المعجم الوجيز**، القاهرة.

٢٢- محمد أحمد عيسى (٢٠١٢) :فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى الطلاب المعلمين في ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليمها ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مارس ، المجلد ١٣، ع (١) ، ص ص ٤٩٥-٥٢٧

٢٣- محمد السيد علي (٢٠٠٣) : **تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المناهج** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط١.

٢٤- محمد السيد علي (٢٠٠٨): **مصطلحات فى المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٣.

٢٥- محمد شمال حسن(٢٠٠٦): **الصورة والإقناع**، بيروت، دار الآفاق العربية، ط١.

٢٦- محمود عبد العزيز المهدي (٢٠٠٣): فاعلية وحدة نحوية بلاغية مقترحة في ضوء علم النحو التحويلي على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللفظية لدى طلاب الثاني الثانوي الأزهري ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية بكفر الشيخ ، جامعة طنطا.

٢٧- مروة عابد أبو شبانة (٢٠١٨) :فعالية استراتيجية تدريس قائمة على النظرية البنيوية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٢٨- مصطفي شلبي رسلان (١٩٨٦): **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ج١.

٢٩- وجيه المرسي أبو لبن (٢٠١٦) : فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، مارس، ع (٧١)، ص ص ٢٥١- ٢٩٥

٣٠- وحيد السيد حافظ (٢٠٠٨):فاعلية استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص ١٩٤- ٢٤٧

٣١- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩) : وثيقة المستويات المعيارية في مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي، القاهرة، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد .

المراجع الأجنبية :

- Larson .M.,Britt , M.A. and Larson,A.A. (2004) Disfluencies in comprehending argumentative texts, **Reading Psychology**,25(3):205-224
- Elson,J.,(2011) . A process-genre Approach to Teaching Argumentative Writing to Grade nine Learners, M. A Dissertation, Rhodes University.
- Frank& Marcella (1997). An Interactive Procedure for Developing Literary Appreciation and language skills .A paper presented at the annual meeting of teachers of English to speakers of other languages (11-15 march) Orlando.
- Ravenscroft ,A., Mc Alister,S ., (2008) . Investigating and promoting Egucational Argumenttion . International Journal of Research & Method in Education ,31(3), available at: https://www.tandfonline.com

-Woods,D.M (2020). Active Learning Using Debates in an IT Strategy Course Journal of Information Systems Education ,31 (1) ,40-50